

دروس الحياة ..

عندما تصدم فى بعض الأشخاص لا تستسلم للحزن بل إعتبرها دروس مفيدة فى الحياة لكى تتعلم منها وتكون عبرة وعظة حتى لا تكرر نفس خطأ الاختيار ، وحتى لا تظل مخدوع فيهم لأنها تساقطت الأقنعة وكشفت لك الحقيقة ، فمن يحبك حقاً سيظل بجانبك لا يستغنى عنك ويهمه وجودك ، أما الأشخاص التى تحبك حب مزيف لا تشعر بإفتقارك ولا تهتم بك أو تسأل عنك الحب الحقيقى فى أصدقاءك المخلصين وفى أهلك التى لا تستحمل البعد عنك والأشخاص التى لا تتغير وتكون كما هى رغم أى ظروف هى من تستحق إهتمامك والحديث معهم، هى بعيدة عن النفاق والزيف وهى التى لها مكانة كبيرة فى قلبك وترتاح فى الحديث معهم، هى من تتقبلك كما أنت بمميزاتك و عيوبك وهى أشخاص تسعد بوجودهم حولك وحديثهم اللطيف معك ونيتهم الصافية وإبتسامتهم الرقيقة ، هى التى تهون علينا مرارة الحياة وصعوباتها ، هى التى تشعر معها بالتفاؤل والأمل والمرح ، وتساعدك على حل المشكلات التى تواجهك وتبسط لك الأمور ولا تعقدها ، وكل عام يمر من عمرنا وتزيد السنوات ونكبر فى السن نشعر بالحاجة أكثر لأشخاص تقدر قيمتنا ، ولا تتصيد الأخطاء و لا نقدم لهم مبررات فى كل حديث، نريد ناس لا تحقق ولا تدقق ، لا تعاتب ولا تجادل ، أشخاص قلوبها بيضاء ناصعة تحسن الظن فينا ولا تسئ الظن بنا ، تفهم حديثنا بدون شرح وتعجب ، نحن بحاجة للطيبين التى تفهم مقصدنا بدون أن نبذل مجهود ، تتغافل وتتجاهل لتحافظ على علاقتها معنا ، نعم نحتاج لمن يحنو ويطبطن ولا يقسو علينا ، وتخفف عنا الآلام ولا تزيدها ، قلوب لا تجرح بل تتقرب منا بالود والإحترام ، قلوب تصبر وتتواضع ولا تتكبر ، تمسك بهذه الأشخاص فهى تبقى عليك ولا تتخلى عنك إن وجدتتها فهى تتقبل فرحك وحزنك ، مرضك وعافيتك ، فشلك ونجاحك ، هى تلتمس الأعذار وتقبل الإعتذار ولا تحقد ولا تكره ، وتنقدك نقد بناء ولا تترك المشكلات بينكم تتراكم وتكثر ويصعب حلها بل تتغاضى من أجل بقاء الود أو

تعاتب العتاب الجميل الذى يذيب الخلافات سريعاً

إن التواصل الجيد والإهتمام والبعد عن الإهمال والمصداقية والبعد عن النفاق هو الذى يقوى العلاقات ، اقتربوا من هذه الأشخاص وحافظوا على محبتهم لأن من الصعب أن تجد مثلهم مرة ثانية لا تخسر إلا الذين يهملوك ويتجاهلوك وتقبل الصدمة فيهم حتى لا تنكسر فلا تكون ضعيف وهش أى شئ سهل يكسرك ، ثق بنفسك وقدر ذاتك وقوة شخصيتك ، وأتقن فن الصمت فى بعض الأمور واسمع كثيراً وتحدث قليلاً ، عندما تتقدم فى العمر ستفضل الهدوء والبعد عن القيل والقال وتدرك إنه لا يوجد إنسان مثالى وإن لكل شخص أخطاء ، عندما تكبر فى السن سيزيد نضجك وإذا تحدث معك شخص أن شخص آخر تحدث عنك بسوء ستتقبل وتضحك ولا تتسرع وتغضب وستدرك إن من يضحك كثيراً ليس سعيد بل يهرب من أحزانه ومشاكله بالضحك وستقلل الشكوى فكل شخص فيه ما يكفيه ، ستدرك إن الرزق لا يقتصر على المال فقط بل الصحة والأهل والأصدقاء من أجمل الأرزاق ، ستقرب من الله أكثر وتصلى وتصوم وتتصدق وتستغفر ، وتتسامح مع نفسك ومع الآخرين وتبعد عن اللوم المستمر وتمدح الحسنات وتغفر زلات اللسان وتتجاوز الأخطاء ، وتخفف سقف توقعاتك فى الآخرين حتى لا تصدم فيهم وتبعد عن السخرية والإستهزاء بمن حولك وترضى بحياتك وتكون ممتن وتلجأ إلى قراءة الكتب أو الصحف وتتابع البرامج فى التلفزيون لتشغل وقت فراغك وتقلل الأصدقاء وتجد راحة بالك فى الوحدة و الهدوء ، ستبعد عن التباهى والتفاخر بما تملك مالك وجمالك ونسبك وعلمك وعملك وستتعلم إن المال والجمال والنسب هى أرزاق من الله والمنزل هو ستر الله لنا والسيارة هى وسيلة إنتقال مهما كان ثمنها ، والعلم رزق لننفع به غيرنا ، وتتعلم التواصل وعدم التحدث عن نفسك وتهتم أكثر بمشاعر الآخرين وترتقى

بأخلاقك وستتعلم إن من الصعب إرضاء الجميع

